

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوْسَانُ طَاهِرُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابِ أَنْزَلَهُ بِالضَّمِّ - كما
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْحَافِظُ - : نَاحِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بَغْدَادَ وَقِيلَ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ وَاسِطَةٍ وَالنُّعْمَانِيَّةِ وَمِنْهَا عِرْسُ
الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ الْقَوْسَانِيِّ مَاتَ فِي حُدُودِ سَبْعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ . وَقَوْسَانُ
بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ أُخْرَى بِقُرْبِ وَاسِطَةٍ مِنْ أَعْمَالِهَا مِنْهَا الْمُنْتَخَبُ بْنُ مَصْدَرِ
الْقَوْسَانِيِّ كَانَ خَطِيبَهَا . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ مَنْ خَيْرَ قَوَيْسٍ سَهْمًا هَكَذَا
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَوْ صَارَ خَيْرَ قَوَيْسٍ سَهْمًا وَهَكَذَا فِي الْأَسَاسِ يُضْرَبُ
لِلَّذِي يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى مَا تَحِبُّ أَوْ هُوَ يُضْرَبُ إِلَى
مِنْ عَرَسٍ بَعْدَ مَهَانَةٍ وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْسُ الرَّجُلِ : مَا إِنْ حَذَى مِنْ ظَهْرِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ وَأُرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَقَوْسُ قُرْجٍ : الْخَطُّ الْمُنْعَطِفُ فِي السَّمَاءِ عَلَى
شَكْلِ الْقَوْسِ وَلَا يُفْصَلُ مِنَ الْإِضَافَةِ . وَتَقَوَّسَ قَوْسَهُ : إِحْتَمَلَهَا .
وَتَقَوَّسَ الشَّيْءُ وَإِسْتَقَوَّسَ : إِنْزَعَطَ . وَرَجُلٌ مُتَقَوَّسٌ وَمُقَوَّسٌ :
مُنْزَعَطٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
" مُقَوَّسًا قَدِ ذَرِئَتْ مَجَالِيهِ وَإِسْتَقَوَّسَ الشَّيْخُ كَتَقَوَّسَ . وَالْقَوَّاسُ
: بَارِي الْقِيَّاسِ . وَالْمُقَوَّسُ بِالْكَسْرِ : الْحِفَاطُ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَلَيْلُ
أَقْوَسَ : شَدِيدُ الطُّلُومَةِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" يَكُونُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلٍ كَهَمَسَ .
" وَلَيْلٍ سَلَامَانَ الْغَسِيَّ الْأَقْوَسَ .
" وَاللَّامِعَاتِ بِالنُّشُوعِ النَّوَّاسِ وَقَوَّسَتِ السَّحَابَةُ : تَفَجَّرَتْ عَنْهَا
الْأَمْطَارُ قَالَ :
سَلَابَتُ حُمَيْيَاهَا فَعَادَتْ لِنَجْرَهَا ... وَآلَتُ كَمُزْنٍ قَوَّسَتُ بَعْيُونَ أَيْ
تَفَجَّرَتْ بَعْيُونَ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْأَقْوَسُ مِنْ أَضْلَاعِ الْبَعِيرِ : هِيَ الْمُقَدِّمَاتُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَمَوْنَا عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ . وَفُلَانٌ لَا يَمُدُّ قَوْسَهُ
أَحَدٌ أَيْ لَا يُعَارِضُ . وَالْقَوْسِيَّةُ بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ .

ق ه ب س .

الْقَهْبِيسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ مَنَظُورٍ : هُوَ

الْأَتَانُ الْغَلِيظَةُ نُقِلَتْ مِنْ عَبْدِادٍ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْقَهْمَسَةُ .
قُلْتُ : فَإِذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ فَتَأَمَّلْ .

ق ه ب ل س .

الْقَهْبَلِسُ كَجَحْمَرٍ : الزُّبُّ أَيُّ ذَكَرُ الْإِنْسَانِ أَوِ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ
مِنْهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ قَالَ :

" فَإِشْلَاقُ قَهْبَلِسٍ كُيَّاسٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَهْبَلِسُ : الْقَمْلَةُ
الصَّغِيرَةُ وَهِيَ أَيْضًا : الْهَنْبُغُ وَالْهَنْبُغُ . وَالْقَهْبَلِسُ : الْمَرْأَةُ
الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : الْقَهْبَلِسُ : الْأَبْيَضُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ . وَفَاتَهُ : الْقَهْبَلِسُ بِمَعْنَى
الْكَمَرَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَمَرَةُ قَهْبَلِسٍ : عَظِيمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ
: الْقَهْبَلِسُ : الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ .

ق ه و س .

قَهْوَسٌ كَجَرُولٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ فَحْلٍ مِنْ
الْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ فِي الْعُيُوبِ : هُوَ وَالِدُ النَّعْمَانِ
التَّيْمِيِّ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ النِّقَائِصِ فِيهِ تَقُولُ دَخْتُ دَوْسَ بِنْتِ لَقِيطِ بْنِ
زُرَّارَةَ :

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا ... عَ بِكَفِّهِ رُمُوحٌ مِتَلَّ .
يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِي ... عَ كَأَنَّ رَّهَ سَمْعٌ أَرْلَّ